

(01) شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول المصنف
رحمه الله تعالى الباب السابع الفصل والوصل هذا الباب اه مهم جدا بل هو من اهم ابواب علم المعاني - 00:00:00
حتى ان بعض العلماء جعل علم بلاغة محصورا ومقصورا على هذا الباب. يعني من فهم هذا الباب فهم البلاغة بعض العلماء يقول
البلاغة هي ان تفهم باب الفصل والوصل لذلك قال العلماء عن هذا الباب هو اعظم الابواب خطا - 00:00:28
واصعبها وادقها مسلكا وقد قصر ابو علي البلاغة عليه طيب لكن طبعا نحن في في هذا في هي المنظومة لن تتعمق فيها لن تكون
صعبه مباحث هذا هذا الباب لن تكون صعبة عليكم. وانما سنأخذ نبذة يسيرة لان هذا الكتاب للمبتدئين. لكن اذا تعمقت في الكتب
المطولة - 00:00:46

تجد فيه نوع صعوبة يعني يقول الناظم ان نزلت ثانية من ماضية نفسها او نزلت كالuarie يقول ان نزلت ثانية من ماضية نفسها لو
نزلت كالuarie فافصل وان توسيط فالفصل - 00:01:08

وان توسيط الفصل بجامع ارجح وان توسيط فالوصل فالوصل بجامع ارجح - 00:01:33
في الاختصار كلما زاد وان توسيط فالوصل فالوصل بجامع ارجح - 00:01:33

طيب نعود ونفك الابيات ثم بعد ذلك اه نشرح المسألة يقول الناظم ان نزلت ثانية اي نزلت جملة ثانية نحن الان في هذا الفصل آآ
سننظر الى الجمل ننظر الى العلاقات بين الجملتين مثلا - 00:02:00

في السابق في ابواب سابقة كنا ننظر الى المفردات ننظر الى المفردات في معظم الابواب التي سبقت كان كان ينصب معظم نظرنا
على ماذا؟ على المفردة هنا في هذا الباب سننظر الى الجملة الى الجملة - 00:02:27

ويقول الناظم ان نزلت ثانية اي جملة ثانية من ماضية اي جملة سابقة نفسها هذا يدخل فيه نوعان من انواع الجمل كمان الاتصال
وشبه كمال الاتصال. طيب نحن فقط الان يعني نذكر - 00:02:51

بعض المصطلحات بصفة عامة ثم سنعود نشرح ان شاء الله كل هذه المصطلحات تحتاج الى شرح. اذا ان نزلت ثانية من ماضية
نفسها الى هذه الى هذا الموضوع يدخل فيه شيئاً واحد كمال الاتصال - 00:03:14

اثنين شبه كمال على الاتصال ثم قال او نزلت كالuarie اي نزلت الجملة كالuarie ما معنى كالuarie؟ يعني كالمنقطعة وهذا يدخل فيه
شيئاً ايضاً يدخل فيه اعمال الانقطاع وشبة كمال الانقطاع - 00:03:29

اذا عندما قال بنفسها هذا يدخل فيه شيئاً كمال الاتصال وشبة كمال الاتصال وعندما قال كالuarie هذا يدخل فيه شيئاً جمال
الانقطاع وشبة كمال الانقطاع. كم صار المجموع؟ اثنين مع اثنين. صار المجموع اربعة - 00:03:49

في هذه الموضع الاربعة قال الناظم فصل افصل اي افصل بين الجملتين في هذه الموضع الاربعة. اولاً نريد ان نعرف ما معنى الفصل
ما معنى الوصل؟ لان عنوان الباب باب الفصل والوصل - 00:04:06

الفصل هو ترك العطف بين الجملتين ترك العطف بين الجمل مثلاً تقول ادرس البلاغة انها مفيدة عندنا جملتان دروس البلاغة وانها
مفيدة. هل يوجد عطف بينهما؟ لا لا يوجد حرف عطف. فاذا تركت حرف العطف - 00:04:21

نسميه البلاغيون فصلا. لانك فصلت بين الجملتين وان جئت بحرف العطف وهو الواو نسميه البلاغيون وصلا وهو انك وصلت بين الجملتين اذا اذا قلت ادرسو البلاغة انها مفيدة. جملتان منفصلتان عن بعض لا يوجد بينهما حرف عطف. فهذا يقال له فصل -

00:04:46

واما ان جئت بينهما بحرف العطف وهو الواو فهذا يسمى بالوصل. ان تصل بينهما بحرف العطف. مثاله محمد مجتهد وخالد مهمل.

ماذا فعلت انا؟ جئت بحرف العطف وهو الواو. فوصلت بين الجملتين وعطفت بينهما - 00:05:09

هذا يسميه البلاغيون وصلان اذا متى نفصل؟ ومتى نصل قال الناظم ان نزلت ثانية من ماظطيها كنفسها هذا فيه موضعان او نزلت كالuarية هذا فيه موضعان صارت اربعة. في هذه الموضع الاربعة قال الناظم فصل - 00:05:26

يعني لا تأتي بحرف يعني لا تأتي بحرف العطف اتركه ثم قال وان توسيط اي توسيط الجملتان توسيط بين كمال الاتصال وبين كمال الانقطاع اذا كانت متوضطة بينهما فماذا نفعل؟ قال فالوصل ارجح - 00:05:45

الوصل ارجح. ارجح يعني واجب ليس معناه انه جائز لا عبارته توهם انه جائز لا هو واجب الوصل هنا واجب بشرط بجامع يعني بشرط وجود جامع شرط وجود جامع ومناسبة بينهما. هذا كلام كله نظري. كله مصطلحات غريبة عليكم. انا ادرك هذا. طيب نحتاج الى شرحه. ما معنى كمان اتصال - 00:06:09

ما معنى شبه كمال التصدع؟ هذا اثنين ما معنى كمال انقطاع ثلاثة ما معنى شبه كمال انقطاع؟ هذى اربع مواضع طيب ما معنى التوسيط بين كمال اتصال وكمال انقطاع هذا سنشرحه ان شاء الله صارت عندنا الان اربع مصطلحات - 00:06:34

اما مصطلح الفصل والوصل فقد شرحته لكم بقى ان نعرف ما معنى هذه المصطلحات الاربعة؟ ما معنى جامع وبهذا ننتهي من الباب. نعود الان الى الشرح. الان فككنا الابيات الان نشرح المسائل - 00:06:52

طيب اذا كانت الجملة الثانية كأنها نفس الجملة الاولى المعنى متشابهان. هذا يدخل تحته كمال الاتصال وشبه كمال الاتصال هذا الظابط ان تكون الجملة الثانية تشبه الجملة الاولى وهذا يقال له كمال اتصال يعني بينهما كمال اتصال او شبه كمال اتصال. طيب - 00:07:13

اما اذا كانت الجملة الثانية منقطعة واجنبية عن الجملة الاولى هذا ماذا يقال له واضحة هذا يقال له ايش كمال انقطاع او شبه كمال انقطاع صارت الموضع اربعة. اذا كانت الجملة الثانية تشبه الاولى هذا يقال له اما كمال اتصال واما شبه كمال اتصال - 00:07:44
واذا كانت الجملة الثانية اجنبية وغريبة ولا علاقة لها بالاولى فهذه نقال نقول لها كمال انقطاع او شبه كمال انقطاع. طيب واما اذا كانت الجملة بين بين ليست تشبهها ولا هي باجنبية - 00:08:06

يعني العلاقة متوضطة بينهما. فهذا يقال له التوسيط بين الكمالين. طيب الان نزيد هذا بيانا فنقول الموضع الاول موضع الوصل المذكور في النظم التوسيط بين الكمالين نريد ان نبدأ بالتلوسيط - 00:08:22
بين الكمالين ثم بعد ذلك ننتقل الى الموضع الاخر الناظم بدأ بكمال الاتصال ثم انتقل الى كمال الانقطاع ثم ختم التوسيط نحن سنببدأ بالتلوسيط ستعرفون لماذا يتضح لكم لماذا لانك اذا عرفت التلوسيط - 00:08:46

لماذا؟ باختصار شديد. التوسيط له شرطان اذا اختل لك احد الشرطين تولدت لك الحالات الاخر ولابد الان ان تدرك التوسيط لان التوسيط له شروط له شرطان وسنقول لك ضوابط التوسيط ان يوجد فيه شرطان واحد اثنين - 00:09:04

واذا اختل احد الشرطين فسيكون اما كمال اتصال واما كمال انقطاع كما سئر الان. نبدأ الان الان اذا هذا شوش عليكم اتركتوا الان المنظومة على جنب. واتركوا هذه المصطلحات على جنب. نبدأ الان المسألة يعتبروا الان انا ندرس المسألة من جديد - 00:09:24
طيب اعتبروا الان انا ندرس المسألة من جديد اذا فهمت المسألة ارجع الى الابيات تتضح لك لان الابيات هي وسيلة وليس في غاية وسيلة وليس بغایة. الغاية هي ان تفهم المسألة - 00:09:40

انت فهمت المسألة حتى لو بدون الابيات الحمد لله طيب نأتي الان نقول متى يكون هناك توسيط بين الكمالين بين الجملتين نقول ان تكون العلاقة بين الجملتين متوضطة ويحصل ذلك التلوسيط - 00:09:53

كما يقول الشارح بتحقق الشرط الاول اتفاق الجملتين في الخبرية والانسانية ايش يعني هذا الكلام؟ يعني تكون الجملة اولى خبريا والثانية خبرية الاولى انسانية والثانية انسانية واضح لازم تكون انسانية او خبرية لفظا ومعنا - 00:10:09

نعطيكم مثلا ويتبين به لكم المقام اه اذا الشرط الاول هو اتفاق الجملتين في الخبرية والانسانية الشرط الثاني وجود جامع بين الجملتين. ما معنى جامع؟ جامع يعني علاقة. يعني مناسبة. يعني ارتباط. يعني في شيء يربط بشيء - 00:10:32

هذا الذي نص عليه الناظر بقوله بجامع فالوصول بجامع المثال الذي يتوافر فيه الشيطان قول الله عز وجل وسبحان الله قرأتها قبل قليل في صلاة المغرب صدفة يعني لقول الله عز وجل في سورة الانفطار - 00:10:54
ان الابرار لفي نعيم واه ما دام جاب الواو هذا ايش واصل ولا واصل هذا هذا عفوا هذا وصل. هذا وصل نعم. اذا جاء بالواو وصل.
واذا ترك الواو فصل - 00:11:09

طيب اذا ان الابرار لفي النعيم وصلها وصل الجملة الثانية بالاولى وان الفجار لفي جاهيم لماذا الله عز وجل وصل بين الجملتين بالواو يقول هذا يسمى عند البلاغيين التوسط بين الكمالين ما هما الكمالان؟ كمال الانقطاع - 00:11:27

وكمان الاتصال. يعني الجملة الثانية وهي وان الفجار لفي جحيم ليست بالاجنبية عن الاولى ولا هي بالتي هي تشبهها مئة في المئة هل ان الفجار لفي نعيم هل ان عفوا ان وان الفجار لفي جحيم؟ هل معنى هذه الآية؟ هو نفس معنى آية - 00:11:50
ان الابرار في نعيم نفس المعنى؟ لا طيب في نفس الوقت هل هي اجنبية عنها؟ ليس لها علاقة بها اذا بينهما علاقة بينهما ارتباط لكنهما ليسا بنفس المعنى فان نظرت الى الثانية - 00:12:12

وهي ليست نفس معنى الجملة الاولى لا شك الجملة الاولى تخبر عن المؤمنين انهم في الجنة الجملة الثانية تقول ان الكفار في النار جملتان في المعنى مختلفتان من هذه الناحية هما مختلفتا في المعنى ولكن من ناحية اخرى - 00:12:31
اليس بينهما علاقة؟ نعم هناك علاقة بينهما وسنوضح ما هي هذه العلاقة الان. نقول وجد في هاتين الآيتين الشرط الاول الاتفاق في الخبرية او الانسانية ماذا عندنا هنا خبر ام انشاء - 00:12:47

خبر ان الابرار في نعيم هذا خبر. وان الفجار في جحيم هذا خبر اخر طيب اذا الجملة الاولى خبرية والجملة الثانية خبرية اتفقنا هذا من الشروط ان تتفق في الخبرية او الانسانية. اذا كانت الاولى خبرية لازم تكون الثانية خبرية. واذا كانت الاولى انسانية لازم تكون الثانية انسانية - 00:13:06

طيب طيب الشرط الثاني انه يوجد جامع بين الجملتين ما معنى جامع؟ يعني يوجد علاقة ومناسبة بين الجملة الاولى والجملة الثانية ما هي هذه العلاقة ابرار تجار نعيم جحيم النعيم يقابل الجحيم - 00:13:25

والابرار يقابل الفجار. اذا في جامع ولا لا؟ في جامع في علاقة الجامع شيء عبارة عن شيء يربط بين شيئين مثل العوامل المشتركة بين الجملتين طيب فهنا ما الجامع بين الجملتين - 00:14:05

وجود التقابل او التضاد لان الابرار ما ضد تجار النعيم ما ضد الجحيم فالعلاقة ما هي؟ علاقة تضاد؟ علاقة تظاد. طيب؟ اه هذا مبحث منطقي هو في الاصل دخل من علم الكلام من علم المنطق - 00:14:25

مثلا عندما تقول زيد يشعر زيد ويكتب. يشعر زيد ويكتب يعني يكتب الشعر وليس هناك علاقة وجامع بين الكتابة والشعر بينهما علاقة هذا يقال له جامع طيب عندما تقول عمرو يعطي ويمنع - 00:14:45

هناك علاقة بين العطاء والمنع ما هي هي العلاقة التضاد التضاد مثل ما قلنا في جحيم ونعيم كذلك لما تقول زيد طويل وخالد قصير. هناك علاقة بين الطول والقصر وهكذا - 00:15:12

يقول فضل حسن عباس في كتابه البلاغة فنونها وفنانها وان شاء الله في نهاية لما نختتم الكتاب اه سنشير الى بعض الكتب البلاغية المهمة من ضمنها هذا الكتاب. سنتكلم عنه ان شاء الله. طيب. يقول الشيخ فضل حسن عباس في كتابه. يقول واما الجامع - 00:15:29

فانه بحث اقحم اقحاما في البلاغة وهو وهو لا ينمى الثروة البيانية بشيء يعني انا اقول هو قد يكون التوسيع في هذا الباب عندما تقرأ

في الكتب المطولة فيما يتعلق في قضية الجامع تضييع - 00:15:49
لأنهم يذكرون ان الجامع انواع واشكال ويدخلون فيه الفلسفة والمنطق وكذا. لكن اذا اخذته بشكل مختصر فهو سهل يعني باختصار
ان يكون علاقة بين طول وقصر قد تكون علاقة تضاد - 00:16:05

قد تكون العلاقة هي التقابل انواع الجامعة هناك جامع عقلي مثل العلاقة بين الجدار والسقف هذا هذا جامع عقلي هناك علاقة بين
الجدار والسقف لان العقل يقول لا يمكن ان يقوم السقف بدون - 00:16:18

بدون الجدار مثلاً زابط اه فهي متلازمة عقلاً وعادة هناك الجامع الوهمي وهذا يدخل فيه التظاد الليل والنهر الشمس والقمر النعيم
والجحيم والاتراب والفجار هذا كله يعد عند البلاغيين من قبيل التضاد - 00:16:34

والتوادنوع من انواع الوهمي هذا باختصار شديد الان ما يهمنا هذا فقط للفائزة اذكره لكم اه وهناك جامع يسمى بالجامع الخيالي
خلاصة الكلام يا اخوان ان البرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. نقول - 00:16:58

ما حكم الوصل هنا؟ نقول الوصل هنا واجب وليس كما قال الناظم ارجح لا هو ليس بارجح وانما هو واجب يجب ان نصل هنا بين
الجملتين. لماذا؟ لوجود الشرطين. الشرط الاول اتفاق الجملتين في الخبرية، فالاولى خبرية والثانية خبرية - 00:17:29

الشرط الثاني وجود علاقة ومناسبة وجامع بين الجملتين والجامع هنا التضاد بين البرار والفجار وبين النعيم والجحيم طيب فاذا
اختل احد الشرطين سيتولد لك الحالات الاخرى كما سنرى بعد قليل - 00:17:45

طيب نأخذ مثلاً اخر من القرآن يقول الله عز وجل يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا وشربوا ولا تسربوا لم يقل كلوا
شربوا لا تسربوا وصل بينهم عطفها قال وكلوا وشربوا ولا تسربوا - 00:18:01

فهذا ايضاً توافر فيه الشيطان الشوط الاول الاتفاق في ايش؟ خبرية ولا الانشائية انسانية. نعم. انسانية. لأن لأن خذوا امر كلوا امر.
شربوا امر. لا تسربوا انهي. والامر والنهي من جنس ايش - 00:18:22

من جنس الانشاء كما تقدم معنا مراراً. اذا اتفقت الجمل طبعاً انه هنا ان باب الوصل والفصل لا يشترط ان يكون بين جملتين لا ممكن
يكون جملتين ممكن يكون ثلاث ممكن يكون اربع واضح - 00:18:43

يعني فقط نحن احياناً نمثل بجملتين والا هو اعم من ذلك اذا ما حكم الوصل هنا؟ نقول واجب لماذا لوجود شرطين؟ الشرط الاول
اتفاق في الانشائية الاولى انسانية والثانية انسانية والثالثة انسانية كذلك - 00:18:58

ثالث وجود ايش علاقة وجامع وترتبط بينهما. واضح ان هناك علاقة بين الأكل والشرب وعدم الاسراف واحذ الزينة هذى الاشياء كلها
واضح ان بينها ايش؟ بينها ترابط وبينها علاقة ليست اجنبية من بعده تماماً - 00:19:13

اما اذا كان اجنبية سنعرف ماذا سيحصل بعد قليل طيب نبدأ الان انتهي من الحالة الاولى وهي وجوب الوصل بين الجملتين بالواو.
وذلك عندما توجد يوجد شرطة. ننتقل بعد ذلك الى - 00:19:31

الحالة الثانية وهو مواضع الفصل يجب عليك ان ان تفصل بين الجملتين ما معنى تفصل؟ يعني لا تأتي بالواو وذلك في
اربعة مواضع. واحد كمال الاتصال شبه كمال الاتصال - 00:19:44

ثلاثة كمال الانقطاع اربعة شبه كمال الانقطاع. خلاص؟ سندرس الان هذه المواضع الاربعة. يأتي الى الموضع الاول كمان الاتصال. متى
كونوا بين الجملتين كما الاتصال كما في بداية الدرس ان تكون الثانية هي نفس الاولى في المعنى - 00:20:05

باذن الله نحتاج الى الواو لأن هي نفسها وهذا يكون في مواضع هذا يكون كمال الاتصال له مواضع محددة الموضع الاول ان تكون
الجملة الثانية توكيداً للجملة الاولى تكون الجملة الثانية - 00:20:23

توكيداً الجملة الاولى كما انك في باب التوكيد لما درسنا التوكيد في النحو كما انك في التوكيد لا تعطف وكذلك هنا بين الجملتين لا
تعطف اذا كانت الثانية توكيداً مثل ذلك هل انت تقول جاء زيد نفسه ولا تقول جاء زيد ونفسه - 00:20:40

ايش تقول جاء زيد نفسه بدون الواو فذلك الان اذا وقع عندهنا جملتان والجملة الثانية توكيداً للجملة الاولى اترك الواو لأن الجمل
حكمها حكم المفردات الجمل حكمها حكم المفردة. فان كان مفردها يحتاج الى الواو نعطي الجملة الواو. اذا كان مفرده لا يحتاج

الى الواو لانعطي الجملة الواو - 00:20:59

الان مثال ذلك في التوكيد قول الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب هذى الجملة الاولى لا ريب فيه هذى الجملة الثانية ماذا تفید نفي الريب عن القرآن ان هذا القرآن ليس فيه ريب ولا شک - 00:21:21

هذى الجملة الثانية الجملة الاولى هي ذلك الكتاب يقول العلماء ان الجملة الثانية توکید في المعنى للجملة الاولى لماذا لان الجملة الاولى مفید ايضا ان هذا القرآن كامل واذا كان كاما معناها ليس فيه ايش - 00:21:44

طيب فلما يأتي ويقول في الجملة الثانية لا ريب فيه ايش فاعله هو اكد لك مضمون الجملة الاولى كيف هذا الان عندما قال ذلك الكتاب الف الكتاب في الكتاب هذى - 00:22:03

مفید استغراق صفات الكمال لهذا الكتاب. عندما تقول هذا هو الكتاب ما معنى هذا هو الكتاب؟ هذا من باب المدح. يعني تقصد ان هذا هو الذي يصح ان يقال له كتاب لانه كتاب كامل. وكأنما سواه من الكتب ليست بكتب لانها ناقصة - 00:22:21

ثم تقول زيد هو الرجل. هذا ما معنى في قطر الندم زيد الرجل ايش يعني زيد الرجل؟ يعني زيد استجمع واستكمel كل صفات الرجلة كانه هو الوحيد الذي يستحق ان يقال له الرجل - 00:22:43

كماله نفس الشيء هنا. ذلك الكتاب يعني هذا القرآن هو الذي يستحق ان يقال له كتاب لانه كامل وسلام من الريب تجمع صفات الكتاب الحسنة اذا اذا يتضمن معنى ايش؟ لا في الريب. فعندما جاء في الجملة الثانية وقال لا ريب فيه - 00:22:58
ماذا فعلنا هنا؟ اكدا الجملة الاولى وزدنها تأكيدا الجملة الاولى تفید نفي الريب بالمفهوم والجملة الثانية تفید نفي الريب بالمنطوق هذا فحينئذ كانت الجملة الثانية مؤكدة للجملة الاولى. القاعدة تقول - 00:23:23

هذا الشاهد القاعدة البلاغية تكون تقول اذا كانت الجملة الاولى توکیدا اذا كانت الجملة الثانية توکیدا للجملة الاولى فلا تحتاج ان تصل بينهما بل ان تفصل وجوبا واترك الواو. تقول ذلك الكتاب لا ريب فيه ولا تقل ذلك الكتاب ولا ريب فيه - 00:23:43
واضح هذا هذا هو الموضع الاول من مواضع الاتصال ننتقل الى الموضع الثاني من مواضع كمال الاتصال نحن ما زلنا في القسم الاول في الموضع الاول وهو الاتصال. كمال الاتصال تحته صور - 00:24:06

ما ضابط كمان الاتصال؟ ان تكون الجملة الثانية هي نفس معنى الجملة الاولى هذا متى يحصل الف ان تكون الثانية توکیدا لل الاولى هذا فرغنا منه ان تكون الثانية بدلا من الاولى - 00:24:37

جيم ان تكون الثانية عطف بيان من الاولى هذى ثلات مواضع كلها تندرج تحت ايش الاتصال والظابط هو ما قلتكم ان تكون الثانية نسمعننا الاولى طيب الموضع آباء نقول باء ان تكون الثانية بدلا من الجملة الاولى. مثال ذلك قول الله عز وجل واتقوا الذي امدكم بما تعلمون - 00:24:53

امدكم بانعام وبنين وجنت وعيون عندنا الان جملة امدكم ثم قال امدكم. وعليكم السلام ورحمة الله امدكم امدكم الوسط فصل لم يقول واتقوا الذي امدكم بما تعلمون وامدكم بانعام ولم يقول هذا. لماذا فصل بين الجملتين - 00:25:20
لان الجملة الثانية اعرابها بدل من الجملة الاولى بدل من الجملة الاولى وهو بدا البعض منك ان لان الانعام والبنين والجنت وعيون هذا بعض مما امدون الله عز وجل به ليس كلنا - 00:25:47

هذا نوعه بدا البعض منكم تمام؟ عرفنا في النحو انواع البدن الاربعة فإذا البدل معروف ان البدل يكون في نفس معنى الاول لذلك انت الان في المفرد تقول جاء الخليفة عمر - 00:26:08

ما تقول جاء الخليفة وعمر لانه هو نفسه في المعنى فكذلك هنا عليك ان تترك الواو. فتقول واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم مباشرة بانعام وبنين. مثال اخر للبدو قول الله عز وجل - 00:26:24

يسومونكم سوء العذاب يذبحون يصومونكم سوء العذاب يذبحون. جملة يذبحون بدل بدأ الاشتغال من يسومونكم بعد الاجتماع من يسر اموركم ولما كانت جملة يذبحون بدلا من يسومونكم لم نأت بالواو - 00:26:39

لان البدل هو في نفس معنى المبدل منه طيب جيم جيم ان تكون الجملة الثانية عطف بيان على الجملة الاولى مثال ذلك قول الله عز

وجل فوسوس اليه الشيطان طيب وسوس اليه الشيطان ماما قال له؟ بين لي ما هي الوسوسه التي وسوس بها - [00:27:02](#)
التي وسوس بها الشيطان هذا عصف البيان قال تعالى قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبني؟ جملة قال يا ادم هذه الجملة اعرابها عطف بيان من جملة فوسوس اليه الشيطان - [00:27:26](#)

عطش بيان وفي النحو عرفنا ما الفرق بين عطف البيان وبين البدل كأنه قيل فوسوس اليه الشيطان بين لي ماذا قال قال يا ادم هلا تؤمك فالقاعدة تقول اذا كانت الجملة الثانية تعرض بعطف بيان من الجملة الاولى فترتك الواو لا يجوز ان تقول فوسوس اليه الشيطان وقال - [00:27:47](#)

انتهينا الان من كمال الاتصال ومواضعه ثلاثة. ان تكون الثانية توكيدا ان تكون الثانية بدلًا. ان تكون الثانية عطف بيان هذى الموضع كلها تندرج تحت كمال الاتصال فهنا لا تأتي بالواو لماذا؟ لانه لشدة الترابط بين الجملتين - [00:28:10](#)
استغفوا عن الاتيان بالواو واضح شدة القوة التشابه بينهما لا نحتاج الى الواو ننتقل بعد ذلك الى شبه كمال الاتصال. ما ضابط هذا؟
شبه كمال الاتصال. ضابطه ان تكون الجملة الثانية - [00:28:33](#)

بمثابة جواب عن سؤال ناشئ عن الجملة الاولى مثال ذلك قول الله عز وجل وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء وما ابرئ نفسي
هذى الجملة الاولى ان النفس لامارة بالسوء. هذى الجملة الثانية. لماذا لم يأتي بالواو؟ لماذا لم يقول؟ وما ابرئ نفسي وان النفس لامارة
بالسوء؟ لا. نقول لا يجوز الاتيان - [00:28:49](#)

لماذا؟ لان هذا يقال له عند البلاغيين شبه كمال الاتصال. ما ضابط شبه كمال الاتصال ان تكون الجملة الثانية تصلح ان تقع جوابا سؤال
محذوف ومقدر الا ترى انه يصح ان نقول وما ابرئ نفسي - [00:29:16](#)
لماذا لا تبرئ نفسك؟ الجواب ان النفس لامارة بالسوء لماذا لا تبرئ نفسك ان النفس لامارة واضح هذا؟ فاذا كان يصلح ان يقع
جوابا لسؤال مقدر هذا يقال له شبه كمال - [00:29:33](#)

الاتصال. لان الجملة الثانية ليست توكيدا ولا بدلًا ولا عطف بيان وهو ليس كمال اتصال لا هو شبه كمان يشبه كمان هذا ضابطه مثال
انشائي. مثال اخر تقول مثلا لزميلك لا تفتح النوافذ - [00:29:52](#)
لماذا لا افتحها ان الجو بارد جملة ان الجو بارد هذا يقع جواب لسؤال محذوف تقديره لماذا لا افسح النوافل ان الجو بارد. واضح؟ لانه
يصلح ان يقع جوابا في سؤال - [00:30:12](#)

ومنه بيت مشهور عند البلاغيين قال لي كيف انت قلت عليل يعني مريض وكانه قيل للشاعر لماذا انت عليل اجاب الشاعر سهر دائم
وحزن طويل اذا سهر دائم وحزن طويل هذى تقع جوابا لسؤال محذوف تقديره لماذا انت ايها الشاعر عليم - [00:30:31](#)
واضح قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل ننتقل بعد ذلك الى شبه كمال الاتصال ليس له الا موضع واحد حسب ما
ندرسه الان طيب ننتقل بعد ذلك الى الحالة الثالثة فرغنا من كمال الاتصال وفرغنا من شبه كمال الاتصال ننتقل الى الى القسم الثالث
وهو كمال - [00:30:56](#)

انقطاع قطاع واضح من خلال المصطلح نفسه ما معنى انقطاع؟ يعني ان تكون الجملة الثانية منفصلة ومنقطعة واجنبية بالكلية
الجملة الاولى ما في علاقة بينهما ولا ترابط هذا متى يحصل لك؟ اذا اختل احد الشرطين الذين درسناهما في بداية الدرس؟ ايش هما
الشيطان اللي قلناهما - [00:31:20](#)

ان تتفق في الخبرية والانشائية ان يوجد بينهما ايش جامع اذا اختل واحد من هذين الاثنين سيتولد لك كمال انقطاع مثل ذلك مثال
ذلك هذا المثال الذي اورده بعض الشرحاء لو قال قائل مثلا من قل علمه - [00:31:43](#)

كثر نقه العنب لذيد الان ما العلاقة بين جملة العنب ولذيد والكلام السابق هل هناك علاقة لا تضاد ولا تقابل ولا
ولا جامع عقلي ولا وهمي ولا خيالي ولا اي شي - [00:32:13](#)
ما في علاقة بينهما اذا ما الشرط الذي اختل هنا الان؟ شرط الجامع ام شرط التفاهم الخبرية والانشائية شرط الجامع فلا
يوجد جامع بين جملة العنب لذيد وجملة العنب لذيد - [00:32:30](#)

لا يوجد جامع بينهما واضح هذا طيب اه مثال اخر يقول الله عز وجل استغفروا ربكم. هذا ان شاء ولا خبر؟ استغفروا استغفروا امر.

الامر من انواع ايش اذا هذي جملة انشائية ثم قال - 00:32:49

انه كان غفارا خبرية. هذى جملة انشائية. اذا احتل الان صارت الجملة الاولى انشائية والجملة الثانية ايش خبرية ونحن اشترطنا ايش افترضنا ان تكون جملتان متفقتين بان تكون الاولى انشائية وثانية انشائية او الاولى خبرية والثانية خبرية. اما ان تكون الاولى انشائية والثانية خبرية - 00:33:08

وهذا يقال له عند البلاغيين كمال انقطاع وذلك معناه ان الجملة الثانية اجنبية عن الاولى مثل ثالث الاختبارات قريبة لو قال قال الاختبارات قريبة ارتفعت اسعار الخبز والجامع ما في جامع - 00:33:35

الخبرية ولا لا؟ اتفقا الاولى خبرية ثانية خبرية لكن ما في جامع بينهم فما ينفع خلاص. هذا يقال له كمال انقطاع وحينئذ ما الحكم ما الحكم الشرعي؟ نقول الحكم الشرعي ليس الحكم الشرعي الحكم البلاغي هنا وجوب الفصل بين الجملتين ولا ولا يجوز ان - 00:33:56

بالواو لا يجوز ان نأتي بالواو يعني لا يجوز ان تقول الاختبارات قريبة وارتفعت اسعار الخبز في هذا الاسلوب لا يصلح. من الامثلة ايضا قول ابي العتاهية الفقر فيما جاوز الكفاف من اتقى الله - 00:34:19

وخاف الشطر الاول موضوع والشطر الثاني موضوع اخر تماما ليس له علاقة بالاول طيب ننتقل الى القسم الرابع والأخير وهو ان يكون ان يكون هناك شبه كمال القطاع شبه كمال القطع - 00:34:34

فرظنا من الاول كمال اتصال شبه كمال اتصال ثالث كمال انقطاع الرابع شبه كمال انقطاع. هذا ما ضابطه ما قاعدته ان يكون عطف الجملة الثانية على الاولى موهما عطفها على غيرها مما لا يقصد عطفها عليه. يعني - 00:34:52

من هذا الكلام هذا كلام مش شارح الان انا واذكر لكم بكل بساطة شبه كمان الانقطاع لو عطفت يفهم منك السامع معنى انت لا تريده لو عطفت مشكلة لو عطفت - 00:35:16

يسbib لك معنى وسيولد لك معنى وسيفهم عليك السامع معنى انت لا تريده خطأ اين اذا انت مضطرك ان تترك الواو حتى يفهم عليك السامع الكلام صحيحًا مثل ذلك اعطيكم - 00:35:34

اعطيكم مثلا من القرآن ثم ثم اعطيكم مثلا ثم اعطيكم مثلا من من الشعر الان في قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم ايش يقولون البقرة قالوا هؤلاء المنافقون ماذا قالوا؟ ما هو كلامهم؟ كلامهم - 00:35:54

انا معكم هذا كلام منافقين انما نحن مستهزئون هذا كلام من المنافقين طيب الله يستهزئ بهم ويمدهم في طفيانهم يعمهون. هذا كلام من كلام الله من كلام المخالفين هذا كلام المنافقين - 00:36:25

هذا كلام الله هذا كلام الله عفوا. فلو عطفته لو عطفت سيفهم انه من كلام المنافقين هنا بيت القصيد انك لو جئت بالواو يوهم السامع انه من كلام المنافقين الواقع انه من كلام الله عز وجل - 00:36:42

يعني لو قلنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم لو جاءوا بالواو لو جاء الله عز وجل بالواو ان هذا من جملة كلامهم من ضمن كلامهم - 00:37:01

لان المنافقين قالوا ثلاثة اشياء قالوا ان معكم وقالوا انما نحن مستهزئون وقالوا الله يستهزئ بهم. وهل هذا الاول صح؟ الثاني صح. لكن الثالث هل قاله المنافقون؟ لا. هذا تعليق من الله عز وجل على - 00:37:23

فحينئذ يجب ماذا يجب الفصل يجب الفصل بين الجملتين لان وصلك لها سيفهم معنى غير مراد سيفهم معنى فاسدا وانت لا تهدده مثاله في الشعر وتظن سلمى ابني ابني بها بدلا - 00:37:36

وراها في الضلال تهيم شوفوا هذا البيت عندكم ان لم يكن موجودا وتظن سلمى ابني ابني بها بدلا هذى الجملة الاولى الجملة الثانية وراها في الضلال تهيم طيب الشاعر ماذا يظن - 00:38:05

او هي ماذا تظن محبوبة معنى البيت معنى البيت ان الشاعر يتكلم عن محبوبته فيقول انها تظن ابني اطلب بدليا عنها هذا هذا

ظنها تعليق الشاعر على هذا الظن - 00:38:25

لأنه قال وراها في الضلال تهيم. هذا منها خطأ هذا ضلال منها. هذا كلام فاسد. أنا لا يمكن أن أبحث عن بديل عنها. لا يمكن أن انظر إلى امرأة غيرها - 00:38:43

فلو انه جاء بالواو وقال هكذا وتظن سلمى ابني ابغي بها بدلا واراها في الضلال تهيم فيوهم معنى فاسدا. ما هو هذا المعنى الفاسد؟
هذا انت لا لا يريده شاعر. سيوهم انها ان جملة وراهة الضلال تهيم - 00:38:56

من جملة الاشياء التي تظنها المرأة فهي تظن انه يبغي بها يبغي عنها بدلا. وفي نفس الوقت ايضا تظن انه يراها في الضلال تهيم. هذا المعنى فاسد وانما الجملة الثانية تعليق منه هو - 00:39:16

على ظنها الفاسد. حينما اعتقدت وظنت انه انه سينظر او سيبحث عن امرأة أخرى علق هذا الكلام فقال اراها في الضلال تهيم. هذا خطأ لو انك جئت بالواو وسيصبح نفس المشكلة التي قلناها في الآية قبل قليل. واضح هذا - 00:39:38

ثم ختم الناظم الباب بقوله ثم الفصل الحالي حيث اصلها قد سلم اصل وان مرجح ثم الفصل اي بين الجملتين الحال يعني الجملة الحالية حيث حيث هنا تعليق يعني لأجل لاجل ان اصلها - 00:39:58

ما هو اصل الجملة اصل الجملة المفرد اصل الجملة المفرد قد سلم يعني اذا كان اصلها قد سلم من الواو ويجب ان تكون الجملة وان كانت وان كان اصل الجملة بالواو فيجب ان تكون الجملة بالواو - 00:40:27

هذا الذي يريده ان يقوله الناظم باختصار شديد وهي مسألة نحوية وسطها في كتب النحو وليس في كتب البلاغة وان مرجح تحتم يعني ان كان هناك مرجح من مرجحات التي درست التي ذكرت في علم النحو - 00:40:48

مرجح من مرجحات الواو تأتي بالواو واما كان هناك مرجح من مرجحات ترك الواو ترك الواو هذا الكلام مختصر جدا ولا يمكن ان نبسطه الان ولكن نكتفي بالتمثيل. يقول الله عز وجل واما من جاءك يسعي - 00:41:04

وهو يخشى واما من جاءك يسعي وهو يخشى. اولا يجب ان تعرفوا اتنا في هذا البيت نتحدث عن الجملة الحالية قد تقول انت طيب ما الذي اقحمنا الان في الجملة الحالية؟ ما علاقتنا بالجملة الحالية - 00:41:28

الجملة الحالية مثل ايش؟ مثل جاء زيدون يضحكوا جملة يضحكوها الجملة حالية تعرّب حاله لماذا ندرسه الان في باب الفصل وصل؟ ما العلاقة بين الجملة الحالية وبين درس الفصل وصل؟ العلاقة بينهما واضحة - 00:41:47

وهو اتنا في علم النحو عرفنا في الالفية ان الجملة الحالية تارة تأتي مع واو تارة تأتي بدون واو فانت تارة تقول جاء زيد يضحك بدون واو وتارة تقول جاء زيد وهو يضحك بالواو - 00:42:00

متى نأتي بالواو؟ متى لا نأتي بالواو؟ هذا يدرس في علم النحو ما الذي جعلنا ندرسه هنا في علم البلاغة؟ ان الاتيان بالواو وصل وترك الواو فصل ولذلك يدرس البلاغيون هذه المسألة هنا - 00:42:18

واضح باختصار شديد نقول متى نأتي بالواو تنظر الى اصلها؟ فان كان اصلها يخلو من الواو اترك الواو ترك الواو. مثال ذلك يقول جاء زيد يضحك جملة يضحك لا نأتي معها بالواو لماذا؟ لانك لو نظرت الى اصلها فانها تخلو من الواو. ما اصلها؟ اصلها جملة جاء زيد يضحك ضاحكا - 00:42:32

بدون ايش؟ بدون واط وتقول جاء زيدون وضاحكا اذا حولته الى جملة اترك الواو يقول جاء زيد يضحك وبين وجد مرجح لترك الواو او للاتيان بالواو تأتي به؟ ما هي هذه المرجحات؟ يعني الان لا نستطيع ان نذكرها لانه سيطول الدرس. هذى ترجعون الى كتب النحو الموسعة - 00:43:01

يذكرون مرجحات للاتيان بالواو مرجحات لترك الواو. نكتفي باية واحدة يقول الله عز وجل واما من جاءك يسعي هذى الجملة الحالية الاولى وهو يخشى هذه الجملة الحالية الثانية عندها جبنتان حاليتان - 00:43:23

الاولى بدون واو واما من جاءك يسعي لان تقديرها واما من جاءك ساعيا فاصلها بدون رعب الجملة الثانية جاءت بالواو لسبب نحوى وقال تعالى وهو يخشى جاء مع ايش؟ مع الواو فهذا مثالان مثال لترك الواو يسعي. ومثال للاتيان بالواو وهو يخشى. يكفيك ان

الآن هذا انت في هذا المثال لما تقرأ في كتب اوسع سيتضح لك اكثرا ان شاء الله ولا تمنن تستكثر تستكثر هذى جملة حالية مرت بنا هذه الاية في شرح الخطير - 00:44:09

المعنى ولا تمنن حال كونك مستكترا ترك الواو هنا ثم ذهب الى اهله يتمطى بدون واو ايضا ترك وهكذا طيب ولعلنا نكتفي بهذا القدر على خلاف العادة يعني نحن في هذا الدرس لم ندرس الا بابا واحدا - 00:44:26

وانا ارى ان هذا الباب يستحق ان يدرس بعناية يعني يعني لا نريد ان نأخذ بابا جديدا. نكتفي بهذا القدر لان هذا الباب عميق ودسم. وفيه مصطلحات كثيرة جديدة ويحتاج الى تأمل في الامثلة - 00:44:51

وحفظ بعض الاشياء. فلذلك يعني آآ لذلك لا نستغرب حينما قصر بعض العلماء البلاغة على هذا كما مر معنا في اول درس حينما قلنا ان ابا علي قد جعل البلاغة محصورة في فهم هذا الباب فاذا فهمت هذا الباب فهمت البلاغة. يعني من هو البليغ - 00:45:06 الفريق هو الذي يتفنن في الاتيان بالفصل والوسط فهو باب خطير وعظيم جدا نكتفي بهذا القدر ان شاء الله في الدرس القادم سننتقل الى الباب الذي بعده وهو باب الاجازة والاطلاق وهو الباب الختامي لعلم المعاني. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:45:26